

Dirassat & Abhath
The Arabic Journal of Human
and Social Sciences



مجلة دراسات وأبحاث
المجلة العربية في العلوم الإنسانية
والاجتماعية

EISSN: 2253-0363
ISSN : 1112-9751

المستوى الصوتي في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه

The phonetic level in the book of the syntax of thirty surahs of the Holy
Qur'an by Ibn Khalawiyeh

معمر زينب 1Maamri Zineb، مرباح شفاعة 2Merbah chafaa

1 دكتوراه، جامعة عمارثليجي الأغواط، كلية الآداب واللغات قسم الأدي العربي، مخبر اللسانيات التقابلية،

Ph.D University of Amar Thaliji Laghouat, Faculty of Arts and Languages, Department of
Arabic Literature, Laboratory of Contrastive Linguistics

الايميل المهني للباحث الأول z.maamri@univ-lagh.dz

2 دكتوراه، جامعة عمارثليجي الأغواط، كلية الآداب واللغات قسم الأدي العربي، مخبر التداولية وخصائص اللغات،

Ph.D Ammar Thaliji University, Laghouat, Faculty of Arts and Languages, Department of
Arabic Literature, Laboratory of Pragmatics and Characteristics of Languages,

الايميل المهني للباحث الثاني c.merbah@univ-lagh.dz

الايميل: z.maamri@univ-lagh.dz

الاسم الكامل: معمر زينب Maamri Zineb

تاريخ القبول: 2023-03-24

تاريخ الاستلام: 2022-11-29

الملخص:

لقد انبرى الباحثون العرب في دراساتهم اللغوية قديما وحديثا لتحليل لغتهم وتفكيكها إلى أجزائها الأولية التي تتألف منها، حتى توصلوا إلى فهم عميق لحقيقتها، وإدراك جلي لأبعادها التي مثلت في وحدات لغوية متنوعة، وهذا ما يطلق عليه الباحثون المعاصرون مصطلح "مستويات التحليل اللغوي"؛ ويبدأ هذا التحليل بالأصوات اللغوية، وعليه يتضمن هذا البحث لأحد مستويات التحليل اللغوي وهو المستوى الصوتي، وسيتم التعرض لهذا المستوى في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لصاحبه ابن خالويه، كما سيتم التعرف على ابن خالويه وكتابه ثم استخراج بعض المسائل الصوتية التي تعرض إليها في كتابه.

الكلمات المفتاحية: المستوى الصوتي، ابن خالويه، إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم

Abstract:

Arab researchers, in their linguistic studies, past and present, have focused on analyzing their language and deconstructing it into its primary parts that make it up, until they reached a deep understanding of its reality, and a clear awareness of its dimensions that were represented in various linguistic units. This is what contemporary researchers call the term "levels of linguistic analysis"; This analysis begins with linguistic sounds, and accordingly this research includes one of the levels of linguistic analysis, which is the phonetic level, and this level will be discussed in the book of the syntax of thirty chapters of the Holy Qur'an by its author Ibn Khalawiyeh. writing.

Keywords: The phonetic level, Ibn Khalawiyeh, the syntax of thirty surahs from the Holy Qur'an

التركيب النحوي، وأثر أنماط التراكيب في المعنى، ولكل مستوى من هذه المستويات تخصصات علمية لغوية أو لسانية، تهدف إلى الكشف عن القوانين والدلالات اللغوية المتعددة، وتستمد آليات تحليلها من اللغة نفسها. وسيتم التركيز في هذا البحث على المستوى الصوتي. من خلال تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية هي: المستوى الصوتي: مفهومه وجهود العلماء القدماء والمحدثين في مجال الصوت. المؤلف والكتاب: تقديم موجز عن صاحب الكتاب والتعريف بكتابه. والمحور الأخير يتناول المستوى الصوتي في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم باستخراج مسائل صوتية منه.

ابتداء من تحرير المقدمة إلى غاية نهاية الخاتمة تحرر بنظام الأعمدة تبعا للشكل المقدم في القالب (عمودين بالخط التالي) (الخط: Sakal Majalla، (13)، تباعد بين الأسطر: 1.0 المسافة البادئة للفقرات: 0.4سم)

مقدمة:

- تتعدد مستويات التحليل في الدراسات اللغوية، فقد يدرس الجانب الصوتي الفيزيائي والفسولوجي، كصفات الحروف ومخارجها، أو تدرس الأصوات من الناحية الوظيفية، أو تدرس البنية الصرفية للمفردات لتصنيفها وتحديد أنواعها، كما تدرس فيها المورفيمات، أو تدرس اللغة في جانبها

المحور الأول: المستوى الصوتي

يعتبر المستوى الصوتي المستوى الأول في مستويات التحليل اللغوي، حيث يدرس الأصوات اللغوية المادة الخام للغة، وكان للعلماء العرب في القديم والحديث جهود كثيرة في هذا المجال **أولاً- جهود علماء العرب في مجال علم الأصوات:** كان من أبرز وأوائل من قدموا دراسات جادة في ذلك المجال الخليل بن أحمد الفراهيدي وتلميذه النجيب سيبويه وابن جني وابن سينا، وغيرهم من رواد وعمالقة الدراسة اللغوية عند العرب.¹

وقد استطاع هؤلاء العلماء عن طريق التجربة والحصر والاستقصاء تحديد مخارج الحروف العربية وصفاتها، كالجهر، والهمس، والشدة، والرخاوة، والإطباق، والصفيير... وأنماط المقاطع الصوتية للفظ العربي، و تألف بعض الأصوات وتجاوزها، أو تنافرها وعدم تجاوزها، والتمييز بين الصوت اللغوي وغير اللغوي، كما تحدثوا عن تقسيم جهاز النطق إلى مخارج، وتحديد مخارج الأصوات وصفاتها، فكل مخرج تخرج منه مجموعة من الأصوات، وتصنف الأصوات تبعا لذلك، كالأصوات الهوائية، والشفوية، والحلقية، والذلقية، والنطعية... وتحدثوا عن قضية العلاقة بين الأصوات في الكلمة، وما ينشأ عن ذلك من ظواهر صوتية كالإدغام، والإقلاب، والحذف، والتفخيم، والترقيق... بهذا نجد أن العرب قد ألبوا بالعديد من جوانب هذه الدراسة، إلى غير ذلك من محاولات ودراسات سلتطرق إليها في الصفحات القادمة على سبيل التمثيل وليس على سبيل الحصر.

فالخليل ابن أحمد اهتم بالحروف من حيث العدد، والبحث في مخارج كل واحد منها في آلات التصويت فميز بذلك بين المصوت منها وغير المصوت وغير ذلك. فدراسة الأصوات التي قام بها تعد أول دراسة صوتية منظمة وصلت إلينا.2 وجاء بعده سيبويه فاهتم بأصوات اللغة العربية في حديثه في باب الإدغام إذ يقول: هذا باب عدد الحروف العربية، ومخارجها، ومهموسها ومجهورها... فأصل حروف العربية تسعة وعشرون حرفا.3

ثانيا- الدراسة الصوتية في العصر الحديث:

يعرفها رمضان عبد التواب بقوله " هو الدراسة العلمية للصوت الإنساني من ناحية وصف مخارجه وكيفية حدوثه، وصفاته المختلفة التي يتميز بها عن الأصوات الأخرى، كما

يدرس القوانين الصوتية التي تخضع الأصوات في تأثيرها بعضها ببعض عن تركيبها في الكلمات أو الجمل."4 و تنقسم الدراسة الصوتية ومناهجها في العصر الحديث إلى قسمين مختلفين:

أولاً: phonetique: أي علم الأصوات، ويطلق عليه أيضا الصوتيات وهو علم "يهتم بالدراسة العلمية الموضوعية للصوت الإنساني إذ يحدد مخارج الأصوات وكيفية حدوثها وبيان صفاتها المميزة لها عن غيرها"5، ويطلق عليه علم الأصوات المجردة أو الفونيتيك.6 ويعرفه ماريو باي بـ " العلم الذي يدرس ويحلل ويصنف الأصوات الكلامية من غير إشارة إلى تطورها التاريخي، وإنما فقط بالإشارة إلى كيفية انتاجها وانتقالها واستقبالها."7 وبهذا التعريف الأخير يشمل هذا العلم ثلاثة أنواع من دراسة الصوت اللغوي وهي:

1- علم الأصوات النطقي: يدرس العنصر الأول لعملية الاتصال وهو المتحدث، فيتم دراسة حركات أعضاء نطقه، ويحدد وظائفها ودور كل منها في عملية النطق.8 يدرس آلية إنتاج الصوت

2- علم الأصوات الفيزيائي: تعمل الصوتيات الفيزيائية على اكتشاف الخصائص الفيزيائية للظواهر الاهتزازية والتموجية الموجودة في الأصوات.9 أي يهتم بدراسة الأبعاد المادية والفيزيائية للأصوات أثناء انتقالها من فم المتكلم إلى أذن السامع.

3- علم الأصوات السمعي: مجال دراسته هو أذن السامع، فهو يتخذ الأذن مادة للدراسة من حيث مكوناتها وتموجاتها واستقبالاتها، أي يدرس أثر هذا الصوت على أعضاء السمع.10 ثانيا: phonology الفونولوجيا: أو كما يسميه تمام حسان: التشكيل الصوتي. حيث يقول " ثم دراسة الظواهر التي لا ترتبط بالأصوات من حيث هي، بل بالمجموعة الكلامية بصفة عامة، كالموقعية والنبر والتنغيم. ودراسة الأصوات من هذه النواحي الأخيرة دراسة لسلوكها في مواقعها أكثر مما هي دراسة للأصوات نفسها، وتلك هي دراسة التشكيل الصوتي."11 و يدرس علم الأصوات التشكيلي الصوت في سياقه، ويطلق عليه أيضا الفونولوجيا، الذي يدرس النظم الصوتية للغة معينة، وكما ينطقها أصحابها في ممارستهم اليومية. ولاشك ان الصوت في سياقه يختلف عن الصوت المجرد، من حيث كمية الجهد اللازمة لإنتاجه، ومن حيث تأثيره بالأصوات السابقة عليه، واللاحقة به، ولهذا التأثير قوانين عامة، في جميع اللغات،

فقد ألف في اللغة والنحو والصرف والأدب والقراءات وإعراب القرآن والتفسير، وكتب أخرى إسلامية.

نذكر من هذه الكتب التي وصلت إلينا:¹⁶

1. كتاب "ليس" وهو كتاب كبير قد طبع منه نبذة يسيرة وضاع أكثره، وهو مبني من أوله إلى آخره على أنه ليس في كلام العرب إلا كذا وكذا .
2. وله كتاب لطيف سماه "الآل" وذكر في أوله أن الآل ينقسم خمسا وعشرين قسما، وذكر فيه الأئمة الإثني عشرة، والذي دعاه إلى ذكرهم انه قال في جملة أقسام الآل: وآل محمد بنو هاشم .
3. وكتاب اشتقاق خالويه، وكتاب أسماء الأسد ذكر له فيه خمسمئة اسم .
4. بديع القراءان .
5. كتاب الجمل في النحو .
6. كتاب المقصور والممدود.
7. كتاب المذكر والمؤنث.
8. شرح مقصورة ابن دُرَيْد.
9. كتاب الألفات .
10. كتاب غريب القراءان .

وكتب أخرى ذكرها المؤلف نفسه منها:

كتاب الألفات، وكتاب المآءات، كتاب المبتدئ. وكتاب إعراب القراءان، وكتاب في الأسماء الحسنى، كتاب العين، ورسالة شكاة العين.¹⁷

ثانيا- التعريف بكتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن

الكريم:

يعتبر هذا الكتاب من أمهات كتب اللغة والإعراب ومرجعا هاما لكل باحث ومتبحر في علوم اللغة ومعاني القراءان الكريم وفهم آياته، وقد وجد منه أربع نسخ أكملها النسخة المحفوظة في المتحف البريطاني، والنسخة الثانية خطية في دار الكتب المصرية، ثم نسخة ثالثة في خزانة رامفو، إلا أن ناقل هذه النسخة اسقط الفوائد اللغوية وذكر القراءات الشاذة حتى لم يبق إلا الربع من النسخة الكاملة.¹⁸ وأما النسخة الرابعة "فهي محفوظة في خزانة آيا صوفية في الأستانة فإنها لا تشتمل إلا على عشر ورقات، وقد اختصرها الناقل اختصارا مفرطا حتى لم يبق لها فائدة البتة."¹⁹

وقد أشير في حواشي هذا الكتاب إلى أنه قد تم معارضة هذه النسخ على بعضها لحذف ما أمكن من تحريف

بحيث نجد أن صوتا كالنون مثلا في العربية قد ينطق على سبع صور، بحسب الصوت التالي له، وكل هذه الصور أعضاء لفونيم واحد هو (النون) وكلمة (فونيم) معناها (الوحدة الصوتية)، التي تأخذ عدة صور باختلاف المواقع المؤثرة فيها¹².

ومن أبرز العلماء المحدثين تمام حسان الذي قم بدراسة مستويات التحليل اللغوي وهو يسميها بالأنظمة، والنظام الصوتي للغة عنده يسميه الجهاز الصوتي يدرسه علم "الصوتيات" phonology مستخدما في دراسته العناصر التالية:

1- معطيات علم الأصوات phonétiques، وهي أوصاف للحركات العضوية التي يقوم عليها الجهاز النطقي أثناء النطق وكذلك الآثار السمعية المصاحبة لهذه الحركات. ويقوم هذا الوصف على الملاحظة الذاتية أو الخارجية من قبل الباحث، وقد تدعم هذه الملاحظة بوسائل آلية في معمل الأصوات اللغوية مثل الحنك الصناعي.¹³

2- طائفة من العلاقات العضوية الإيجابية وطائفة أخرى من المقابلات "القيم الخلفية" للتفريق بين أي صوت وصوت.¹⁴

المحور الثاني: المؤلف والكتاب

يعد كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه كتاب مهم في الدرس النحوي، لما يتضمنه من مسائل صوتية وصرفية وتركيبية كثيرة، وقبل التطرق إلى المسائل الصوتية فيه يجب التعرف على هذا الكتاب والتعرف على صاحبه.

أولا- المؤلف:

1- نسبه وكنيته:

ذُكر في معجم المؤلفين نسبه وكنيته: " (370هـ 980م) الحسين بن احمد بن خالويه بن حمدان الهمداني (ابو عبد الله). نحوي، لغوي. أصله من همدان، ودخل بغداد، وأدرك جلة من العلماء بها، فأخذ عن أبي بكر الأنباري وأبي بكر بن دريد وأبي عمر الزاهد، وقدم الشام، وصحب سيف الدولة، ووقع بينه وبين المتنبى منازعات، وتوفي بحلب."¹⁵

2- مصنفاته:

لابن خالويه مصنفات كثيرة، فقد ترك عددا كبيرا من المؤلفات التي تدل على موسوعيته، و مدى اطلاعه على العلوم المختلفة، فله ثقافة ومعرفة واسعة دلت عليها مواضع كتبه،

وإذا كانت الآيات معطوفة على بعضها فصل في إعراب الأولى وأوجز في إعراب الثانية وما بعدها من الكلمات والآيات إن وجدت على نسق الأولى، مثلاً في إعرابه:

"والفجر" جر بواو القسم، وهو فجر يوم النحر.

"وليل" نسق عليه.

"عشر": نعت لليل وهي العشر التي قبل الأضحي.

"والشفع": نسق عليه.

"والوتر": نسق عليه.

"والليل إذا يسر": نسق عليه.²³

والأمثلة عنها كثيرة، كما نلاحظ أن ابن خالويه لا يكتفي بإعراب الكلمات فقط، وإنما يورد شرح الكلمات وتفسير بعض المعاني التي تخرج من المعنى اللغوي إلى المعنى الديني، وكذلك يستشهد بالشعر فمثلاً قبل شروعه في إعراب الفاتحة ذكر تسميتها بأمر القرآن، كمدخل لإعرابها، وتوقف طويلاً عند تسمية هذه السورة فقال: "سميت سورة الحمد المثاني لأنها تُتلى في كل ركعة، قال الله تبارك وتعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي﴾ (87/الحجر). قيل الحمد، وقيل المثاني القرآن كله وقيل المثاني ما بعد المائتين، قال الله تبارك وتعالى: ﴿مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ﴾ (23/الزمر)، وسعى القرآن مثاني لأنه تُتلى فيه القصص والأنبياء..."²⁴

كما عرض في كتابه وجود القراءات إن وجدت في الكلمة أكثر من رواية صحيحة، كقوله: "اعلم أن بسم الله الرحمن الرحيم آية من سورة الحمد وآية من أوائل كل سورة في مذهب الشافعي، وليست آية في (كل) ذلك عمد مالك، وعند الباقيين هي آية من أول أم الكتاب وليست آية في غير ذلك."²⁵

وإذا كانت الكلمة تحتمل أكثر من وجه إعرابي واحد عرض المسائل كلها نحو قوله: "فَيَقُولُ: جواب أمّا، وإن شئت جواب الشرط، وإن شئت جعلت "ما" صلة، والتقدير فأما إذا ابتلاه ربّه. و"يقول" فعل مضارع."²⁶

وإن جرى اختلاف بين العلماء حول مسألة ما أورد أراء النحاة فيها نحو: "بسم: جر بباء الصفة وهي الزائدة. فإن قيل: ما موضع الباء من بسم الله؟ ففي ذلك ثلاثة أجوبة: قال الكسائي: لا موضع للباء، لأنها أداة. وقال الفراء: موضع الباء نصب على تقدير أقول بسم الله أو قل بسم الله. وقال البصريون: موضع الباء رفع بالابتداء أو بخبر الابتداء، فكان التقدير أول كلامي باسم الله أو باسم الله أول كلامي."²⁷

وتصحيح، وقد رمز لهذه النسخ في التعليقات بحرف "م" لنسخة دار الكتب المصرية، كما رمز النسخة المتحف البريطاني بحرف "ب" ولنسخة رامفور بحرف "ر".²⁰

1- وصفه:

سيتم الاعتماد في الإحالة في هذا البحث على كتاب (إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم) نسخة دار الكتب العلمية ببيروت لبنان، وهو كتاب متوسط الحجم، إلا أنه يحمل فوائد كثيرة، وقد جاء في مائتي وأربع وأربعين صفحة، ولم يرد فيه اسم المحقق ولا سنة الطبع، وتصدر الكتاب تعريف بالمؤلف والكتاب، ثم صورة لإحدى صفحات المخطوطة المكتوبة بالخط اليميني، ويلها إعراب الاستعاذة والبسملة، ثم إعراب السور واحدة تلو الأخرى.

2- موضوعه:

يتضح لنا موضوع كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم من خلال مقدمة الكتاب التي ورد فيها قوله رحمه الله: "...هذا كتاب ذكرت فيه إعراب ثلاثين سورة من المفصل بشرح أصول كل حرف وتلخيص فروعه، وذكرت فيه غريب ما أشكل منه، وتبين مصادره وتثنيته وجمعه، ليكون معونة على جميع ما يرد عليك من إعراب القرآن إن شاء الله."²¹

من خلال قوله يتضح لنا مدى أهمية هذا الكتاب، ويظهر ما للمؤلف من قدرة على الجمع بين فنون مختلفة، وبما تميز به من حس مرهف في إدراك اللغة، وتذوقها، فهو محيط بمعظم كلام العرب، فقد كان ابن خالويه عالماً موسوعياً كتب في علوم عدة صرف ونحو...تجلى ذلك في كتبه المتنوعة، وخاصة كتابه إعراب ثلاثين سورة الذي أبرز عبقريته وثقافته الواسعة. وتشير مقدمته الموجزة الكافية على المنهج الذي اتبعه في كتابه هذا، إذ حدد عدد السور التي قام بإعرابها، فقد تناول الحزب الأخير من القرآن الكريم، من سورة الأعلى إلى سورة الناس وأضاف سورتي الفاتحة والطارق، وقام بعرض قبل ذلك لشرح مفصل وإعراب للاستعاذة والبسملة.

أما طريقة عرضه للإعراب، فقد شرع في إعراب الكلمات القرآنية واحدة تليها أخرى دون ذكر الآية، نحو قوله: "الحمد" رفع بالابتداء، علامة رفعه ضم آخره (...). "الله": جر باللام الزائدة، لأن الأصل الله بلامين ثم دخلت لام الملك..."²²

أولاً: مخارج الأصوات وصفاتها: أشار ابن خالويه في ثانيا إعرابه للكلمات عن مخارج بعض الحروف وصفاتها قصد زيادة التوضيح نحو:

عند إعرابه لكلمة "الشَّيْطَان" الواردة في الإستعاذة يشير إلى مخرج حرف الشين فيقول: "وهي تخرج من حافة اللسان من أدناه إلى منتهى طرف اللسان وفوق الضاحك والناث والرباعية والغنية. فلما اتسعت في الفم وقربت من الحروف أدغمت فيها".³⁰ ويشير هنا أيضاً إلى أثر تجاوز الحروف الذي يؤدي إلى تغيرات صوتية كالإدغام.

وأيضاً عند إعرابه لكلمة (القارعة) أشار إلى صفة حرف القاف وهي الاستعلاء مع ذكر الحروف التي تحمل نفس الصفة، فيقول: "لأن القاف من حروف الاستعلاء، وحروف الاستعلاء سبعة تمنع من الإمالة، وهي القاف نحو قادر، والغين نحو غانم، والصاد نحو صادق، والضاد نحو ضارب، والطاء نحو طارق، والظاء نحو ظالم، والخاء نحو خاتم".³¹

ومن أثر تجاوز بعض الحروف أيضاً كلمة جيء من قوله ﴿وَجِيءَ يَوْمَئِذٍ بِجَهَنَّمَ﴾ 23/الفجر. يقول: "وكانت الجيم مضمومة فكسرت لمجاورة الياء، والأصل جِيءَ مثل: ضُرب، ومثله بيع الثوب، والأصل يُبع، فنقلوا كسرة العين على الفاء، وكذلك ذوات الياء والواو هذه سبيلها، نحو: كيل الطعام، وسبق الذين كفروا".³²

ثانياً: الإدغام: ورد الإدغام بنوعيه في القرآن الكريم، إذ وضَّح ذلك ابن خالويه في كتابه عندما أعرب آيات الله، من أمثلة ذلك كثيرة، سنوجز بعضها عن كل نوع.

فمثلاً في إدغام المتماثلين في كلمة واحدة:

-لفظ الجلالة "الله": وقع هنا إدغام اللامين، فتشديد اللام في الله للإدغام. وقد اختلف اللغويون في أصل كلمة (الله) إلى آراء مختلفة، فبعضهم عدّها من (إله)، وعند آخرين من (إلاه)، وجعلها بعضهم من (لاه)، لكن في جميعها يقع إدغام اللامين.³³ وقال ابن خالويه في إعراب (الله) في بسم الله الرحمن الرحيم:

كما يشير ابن خالويه خلال إعرابه للكلمات إلى قاعدة بعض المسائل نحو قوله: "فالحمد: رفع بالابتداء، علامة رفعه ضم آخره. فإن قيل: لما رُفِعَ الابتداء؟ فقل: لأن الابتداء أول الكلام والرفع أول الإعراب فأتبع الأول الأول".²⁸ وإن كان للفظ أكثر من وجه للقراءة ذكر الأوجه والقارئ وكيفية القراءة نحو قوله في كلمة الصراط: "وفي الصراط أربع لغات: بالسرّاط بالسين وهو الأصل، وبالصاد لمجيء الطاء بعدها، وبالزاي الخالصة، وبإشمام الصاد الزاي، كل ذلك قد قرئ به، ومثله صندوق وصندوق وزندوق".²⁹ والكتاب ملء بما أُنْزِرَ من حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم أو الصحابة وأقوال بعض العلماء، فهو يعتمد عليها في تفسيره أو احتجاجه وتمثيله لمسألة ما، كما استشهد بالشعر أيضاً.

وما يجعل الكتاب أكثر علمية أنه خلا من كثرة التأويلات والتعقيدات الفلسفية، لهذا كان واضحاً مفهوماً سلساً في قراءته، وما يمكن أن نقوله عن الكتاب أيضاً هو أنه من الكتب المتميزة والمفيدة، ويعتبر مصدراً هاماً لكل باحث في علوم اللغة وخاصة النحو، وأيضاً وجوه القراءات والتفسير، فجاء متنوع المادة، لا يستغنى عنه العالم والمتعلم، فهذا كتاب أنجزه رجل من خيرة الرجال وصاحب علم كثير.

المحور الثالث: مستويات التحليل اللغوي في الكتاب (المستوى الصوتي):

تتضمن الدراسة التطبيقية لهذا الكتاب استنباط بعض الظواهر اللغوية من المستوى الصوتي، فهذا الكتاب ليس كتاب إعراب فقط، فهو يشمل مستويات اللغة من خلال عرضه لإعراب الكلمات وشرحها. فأشار ابن خالويه لمسائل صوتية كالإدغام والإعلال والإبدال وغيرها من القضايا، وأيضاً مسائل صرفية منها ميزان الأفعال، ويشير إلى الصحيح منها والمعتل، وتعرض للمستوى النحوي بشيء من التفصيل لأنه كتاب إعراب، ومن المسائل النحوية مثلاً باب الإضافة والنعت والعطف ومعاني الأدوات وغيرها من المسائل. وسنتناول بعض المسائل منها مع إيراد بعض الأمثلة لكل مسألة منها، وسنتطرق إليها تمثيلاً وليس حصراً.

لقد أشار ابن خالويه إلى مسائل صوتية كثيرة في كتابه، سنورد بعض الأمثلة فيما يلي:

والأصل باسم الإله، قال عبد الله بن رواحة: فحذفت الهمزة اختصاراً وأدغمت اللام في اللام، فالتشديد من جلال ذلك.³⁴

ويقول في إعراب (لله) في سورة الفاتحة: "...الأصل الله بلامين ثم دخلت لام الملك....، فاللام الأولى لام الملك، والثانية دخلت مع الألف للتعريف، والثالثة لام نسخية، وذلك أن الأصل لاه.³⁵ ويرجع سبب الإدغام إلى استئصال العرب اجتماع المثلين حيث يقول: "غير أن الخط بلامين كراهية لاجتماع ثلاث صور. وذلك أن العرب لا تكاد تجمع بين صورتين حتى يدغموا، فكانوا الثلاثة أشد استئصالاً."³⁶

-رَبّ: في قوله تعالى " الحمد لله رب العالمين " 1/ الفاتحة. فأصل الكلمة (ربب)، حيث أدغم صوتان متماثلان هما صوت الباء والباء، ومثلها في قولنا شدّ ومدّ... وتفسير الإدغام هو تم حذف لحركة الباء الأولى فسكنت واصبحت الكلمة (رَبّ)، فاجتمعت باء ساكنة وأخرى متحركة، فوجب الإدغام.³⁷

ويقول ابن خالويه فيها: "وشدّدت الباء لأنهما باءان من رَبَّيتَ.³⁸ -الضالين: الأصل فيها (الضالين) بلامين فحذفت إحداهما وأدغمت الأولى في الثانية، يقول ابن خالويه: "فإن سأل سائل: لم شددت اللام في الضالين؟ فقل هما لآمان أدغمت الأولى في الثانية ومُدّت الألف من الضالين لالتقاء الساكنين نحو دابة وشابة."³⁹

وأيضاً يعطينا قاعدة صوتية عامة حول حالات إدغام اللام وتعليلاً لماذا شدد حرف الشين، أي انتقل من الجزء وعمله ثم عمم القاعدة على كل من كان مماثل لها، يقول في إعراب الشيطان: "فإن قيل لك لما شددت الشين، فقل أدغمت فيها اللام، واللام تُدغم في أربعة عشر حرفاً: في التاء والتاء والذال والذال والراء والزاي والسين والشين والصاد والضاد والطاء والظاء واللام والنون، وإنما صارت تدغم في أربعة عشر حرفاً وهي نصف حروف المعجم لأنها أوسع الحروف مخرجاً."⁴⁰

ومن أمثلة الإدغام الصغير الواردة في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، قوله تعالى: ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ 16/ الأعلى، حيث قرأت بإدغام اللام في التاء مثل حمزة

والكسائي وهشام، وهناك من قرأها بالإظهار مثل نافع، وقد ذكر ذلك ابن خالويه في كتابه وعلل عند توجيهه لهذه القراءة سبب حدوث كلٍّ من الإدغام والإظهار فيها فقال: "وقرأ حمزة "بل تُؤْثِرُونَ" بإدغام اللام في التاء لقرب المخرجين ولأن اللام ساكنة، فإن سأل سائل فقال: لمض أظهر اللام عند التاء نافع وغيره وأدغم الباقون؟ فالجواب في ذلك أنهم فرّقوا بين المتصل والمنفصل، ألا ترى أن "بل" كلمة و"تؤثرون" كلمة."⁴¹

فحجة من أدغم اللام في التاء كما ذكر ابن خالويه تعود لسببين هما: لأن لام (بل) ساكنة، والسبب الثاني هو قرب المخرجين مخرج اللام والتاء. أما حجة لمن أظهر لام (بل) عند التاء، فلأنهما من كلمتين كما ذكرها ابن خالويه في توجيهه السابق عندما أجاب عن سؤاله عن إظهار نافع وغيره لها فقال: أنهم فرّقوا بين المتصل والمنفصل.

-ومن أمثلة الإدغام الكبير: ما جاء في قوله تعالى: ﴿فَأَنْذَرْتُكُمْ نَارًا تَلَظَّى﴾ 14/ الليل، لها ثلاث قراءات، "حيث قرأ البزري عن ابن كثير (ناراً تَلْظَى) بتاء مشددة، وقرأ ابن الزبير وزيد بن علي وطلحة وسفيان بن عيينة عبيد ابن عمر (تتلظى) بتاءين، وقرأ الجمهور بتاء واحدة ﴿نَارًا تَلْظَى﴾".⁴² ويقول فيها ابن خالويه: "تَلْظَى فعل مضارع والأصل تَلْظَى، وقد قرأ ابن مسعود بذلك. وقرأ ابن كثير (ناراً تَلْظَى) بإدغام التاء، يريد ناراً تتلظى فأدغم. ولو كان تَلْظَى فعلاً ماضياً لقل تَلْظَتْ لأن النار مؤنثة. والمصدر تَلْظَتْ تَلْظَى تَلْظِياً فهي مُتَلْظِيَةٌ."⁴³

-ومن أمثلة الإدغام أيضاً في قوله تعالى: ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ﴾ 5/ الطارق.

يقول ابن خالويه: "ممَّ خلق: الأصل من ما خُلِقَ، فأدغمت النون في الميم. وحذفت الألف من "ما" في الاستفهام مع من وعن، كقوله (عمّ يتساءلون)."⁴⁴

ثالثاً: التشديد: أمثلته في الكتاب كثيرة نذكر منها:

في قوله تعالى: ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ 2/ الهمزة. فقد أشار إليها ابن خالويه في كتابه بقوله: "أهل الكوفة يقرءون (جَمَعَ) بالتشديد."⁴⁵

وهناك من قرأ (عَدَدَهُ) بالتخفيف وهناك من قرأها بالتشديد، يقول ابن خالويه: "وقرأ الحسن (جمع مالا وعَدَدَهُ) بالتخفيف أي جمع مالا وعرف عدده وأحصاه. فمن خَفَّفَ جعل العدد مصدرا واسما، ومن شَدَّدَ جعله فعلا ماضيا."⁴⁶

ونجد في شرحه إدراكه لأنواع الإدغام المتجانسين والمتقاربين في قوله: "وذلك أن الإدغام (في الكلام) على ضربين لقرب المخرجين وتجانس الحرفين، ويعطي مثالا في قول الشاعر:

وترميني بالطَّرفِ أي أنت مُذْنِبٌ وَتَقْلِينِي لَكِنَّ إِيَّاكَ لَا أَقْلٍ
فيقول ابن خالويه: (أراد: لكن أنا) يخاطب امرأة. فإن قيل لم شُدَّتِ اللام؟ فقل للإدغام.⁴⁷

وأمثلة الإدغام كثيرة في الكتاب، تتوزع على صفحات الكتاب، وتتنوع من إدغام كامل وإدغام ناقص، ولكن لا يسعنا ذكرها جميعا فتلك أمثلة للتوضيح فقط .

رابعا: التنوين:

وبين أن التنوين من خصائص الأسماء في قوله: "فإن قيل لم لم يَنُّون؟ فقل لدخول الألف واللام، لأن التنوين والإضافة والألف واللام من دلائل الأسماء."⁴⁸

خامسا: الوقف:

والوقف عند ابن خالويه يتلخص في الجوانب التالية:

الوقف بالحذف:

فمثلا الوقف بحذف حرف العلة في قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَسْرِ﴾ 4/ الفجر. يقول ابن خالويه: "وكان الأصل يسرى فحذروا الياء لأن نُشِبِهَ رؤوس الآي التي قبلها، فمن القراء من يثبت الياء على الأصل، ومنهم من يحذفها اتباعا للمصحف."⁴⁹

كما يقول في كتابه (إعراب القراءات السبع وعللها) موضعا قوله هذا: "قرأ ابن كثير: (يسرى) بالياء، لأن الياء لام الفعل من سرى يسرى مثل قضى يقضي، فأثبتها وصلا ووقفا على الأصل، وكان ابن عمرو ونافع يثبتان الياء وصلا ويحذفانها وقفا، ليكونا قد تبعوا المصحف في الوقف، والأصل في الوصل. وقرأ الباقون بغير ياء، لتوافق رؤوس الآي نحو (والفجر وليل عشر... والوتر)."

وانقسم العلماء بين مثبت لياء (يسرى) وبين حذفها. حيث نجد أن الحجازيين يثبتون الياء في الوصل، وأثبتها ابن كثير ويعقوب في الوقف، أما بقية القراء فيقرؤونها بالحذف في الوصل والوقف على السواء، أما الفراء فيرى أن هذه القراءة الأخيرة هي الأصح، ويتضح ذلك في قوله: (وحذفها أحب إلي لمشاكلتها رؤوس الآيات، لأن العرب قد تحذف الياء وتكتفي بكسر ما قبلها منها)، والقاعدة العامة عند أهل النحو تميل إلى

إثبات لام الفعل في المضارع المعتل الآخر.⁵⁰

والأقيس عند علماء النحو إثبات ياء (يسرى) قال سيبويه: "إثبات الياءات والواوات أقيس الكلامين وهذا جائز عربي كثير."⁵¹

وفي قوله تعالى: ﴿وَتَمُودَ الَّذِي جَاءُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ﴾ 9/ الفجر. فمنهم من قرأ (بالواد) بحذف الياء ومنهم من قرأها بإثباتها، وفي توجيه هذه القراءة يقول ابن خالويه: "والأصل بالوادي، فاستثقلوا الكسرة على الياء في الأصل أعني التي حذفت، والأصل بالوادي، فاستثقلوا الكسرة على الياء فحذفوها. فمن القراء من يثبت الياء على الأصل، ومنهم من يحذف فيقول الواد اجتزاء بالكسرة، وكذلك أكرم، وأهان، والليل إذا يسر."⁵²

ومن أمثلة الوقف الواردة في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم قوله تعالى ﴿وَالْعَصْرِ﴾ 1/ العصر، وقوله تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ 3/ العصر. حيث قرأ سلام أبو المنذر (والعَصْرِ) بكسر الصاد والراء، وقرأ أبو عمر المنذر (وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) بكسر الباء وإسكان الراء. يقول ابن خالويه: "وقرأ سلام أبو المنذر: (والعَصْرِ) بكسر الصاد والراء، وهذا إنما يكون في نقل الحركة عند الوقف (كقولك) مررت ببكر، نقلوا كسرة الراء إلى الكاف عند الوقف (...). ومثله قوله في قراءة أبي عمرو: (وتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ) إنما أراد بالصَّبْرِ فنقل الحركة إذ كانت العرب لا تبتدئ إلا بمتحرك ولا تقف إلا على ساكن."⁵³

وهذا النوع من الوقف هو وقف بالنقل .

ومن أمثلة الوقف بإبدال النون الخفيفة ألفا، ما ورد في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم قوله تعالى: ﴿كَأَلَّا لَيْنَ لَمْ

حمزة، وأبو عمرو، والكسائي (الزراطي) بالزاي، وقرأ حمزة عن طريق خلف بإشمام الصاد صوت الزاي.⁵⁸

وعند ابن خالويه إبدالها صادًا خالصة وذلك لمجيء الطاء بعدها، وعللها بقوله: "وقرأ الباقون (الصراط) بالصاد وإنما قلبوا السين صادًا، لأن السين مهموسة والصاد مجهورة وهي من حروف الإطباق والسين مفتحة، وقلبوا السين صادًا لتكون مؤاخية للصاد في الهمس والصفير وتواخي الطاء في الإطباق." ⁵⁹ أي إن التفسير الصوتي لذلك التبادل هو وجود حرف الطاء المجهور والمطبق بعد السين المهموسة.

أما المثال الثاني في التبادل بين الحروف هو تبادل بين القاف والكاف: فقد جاء هذا التبادل في القراءات القرآنية عند ابن خالويه في كلمة (تقهر) في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ﴾ 9/الضحى.

قال ابن خالويه فيها: "وفي حرف ابن مسعود (فلا تَقْهَرْ) بالكاف أي لا تنهره ولا تزجره، والعرب تبدل القاف كافا والكاف قافا لقرب مخرجهما. وقرأ عبد الله (وإذا السماء قُشِطَتْ)."⁶⁰

واستشهد عليها بحديث الرجل الذي كان يصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم "فمر رجل على دابة، فرسخت قوائم فرسه في لخاقيق جردان، فضحك الرجل في الصلاة خلف النبي صلى الله عليه وآله، قال: فجعل الناس يصمتوني فلما سلم صلى الله عليه وسلم وعلى آله فبأني وأمي هو، ما رأيت معلما كان أرفق منه ما كهرني ولا شتمني غير أنه قال صلى الله عليه وسلم إن صلاتنا هذه لا يصح فيها شيء من كلام الأدميين، وأنشد:

مستخفين بلا أوزادنا ثقة بالمهر من غير عدم

فإذا العافة في كهر الضحى دونها أحقب ذو لحم زيم

قال: كهر الضحى أولها، ورأوا الضحى مثله، وريق الضحى، وشباب الضحى.⁶¹

قال ابن منظور: "القاف والكاف لهويتان، وقال أبو عبد الرحمن: تأليفهما معقوم في بناء العربية لقرب مخرجهما إلا

يُنْتَهِي لِنَسْفَعَنَّ بِالنَّاصِيَةِ 15/العلق. قال ابن خالويه عند توجيهه هذه القراءة: "لنفسعًا... والنون نون التوكيد، وتكتب في الخط ألفا لأنها كالتنوين."⁵⁴

قرأ الجمهور (لنفسعًا) بالنون الخفيفة وكتبت بالألف باعتبار الوقف إذ الوقف عليها بإبدالها ألفا، وقرأ هارون ومحبوب كلاهما عن أبي عمرو (لنفسعَنَّ) بالنون المشددة.⁵⁵

سادسا: الإبدال: كما رأينا أن ظاهرة الإبدال تحدث على أساس التقارب بين الأصوات المتبادلة، وينقسم الإبدال إلى قسمين، إبدال بين الحروف، وإبدال بين الحركات. وقد تناولت القراءات القرآنية في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لأن خالويه بعض الأصوات التي وقع بينها الإبدال، وسنذكر بعض الأمثلة منها:

1- التبادل بين الحروف: ومن أمثلته التبادل بين السين والصاد والزاي

جاء في كتاب إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم في إعرابه كلمة الصراط في قوله تعالى: ﴿أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ 6/الفاتحة. حيث ذكر أربع لغات فقال: "وفي الصراط أربع لغات: السراط بالسين وهو الأصل، وبالصاد لمجيء الطاء بعدها، وبالزاي الخالصة، وبإشمام الصاد الزاي، كل ذلك قرئ به، ومثله صندوق وصندوق وزندوق."⁵⁶

فالسين، والصاد، والزاي من الحروف اللسانية التي تقاربت مخارجها مما جعلها مبدلة من بعضها بعضا، وكثيرا ما يجري الإبدال بينها. يقول ابن منظور في اللسان: "الصاد والسين والزاي أسلية، لأن مبدأها من أسلة اللسان، وهي مستدق طرف اللسان، وهذه الثلاثة في حيز واحد، والسين من الحروف المهموسة، ومخرج السين بين مخارجي الصاد والزاي، قال الأزهرى: لا تأتلف الصاد مع السين ولا مع الزاي في شيء من كلام العرب."⁵⁷

وقد اختلف العلماء في قراءة (الصراط) حيث قرأها قبل، ورويس، وابن كثير، وعبيد بن عقيل عن شبل، وعن أبي عمرو، (السراط) بالسين، في حين قرأ الجمهور ومنهم ابن كثير، وأبو عمرو، وباقي السبعة ماعدا حمزة (الصراط) بالصاد، وقرأ

الإعلال في كلمة "نستعين": يقول ابن خالويه: "وهو فعل معتل، والأصل فيه نَسْتَعُونُ على وزن نَسْتَفْعِلُ من العون، فاستثقلوا الكسرة على الواو فنُقِلَت إلى العين فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها لأنهم نقلوا كسرة الواو

إلى العين فصار نستعين".⁶⁷

في كلمة "مستقيم": يقول ابن خالويه: "وهو معتل، عين الفعل منه واو، والأصل مُسْتَقِيمٌ، فاستثقلوا الكسرة على الواو فنقلت إلى القاف، فانقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها".⁶⁸

خاتمة:

ما تم التطرق إليه في هذه الدراسة في كتاب "إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم" كان على سبيل التمثيل والعرض باختصار وليس لحصر كل ما في الكتاب، ولا لدراسة كل ما حواه، ويمكن حصر ما تم التوصل إليه عن الكتاب:

- كتاب "إعراب ثلاثين سورة" صغير الحجم كثير الفائدة، عرض فيه صاحبه إعرابا لقصار سور القرآن.
- جاء الكتاب مليئا بالقضايا الصوتية والصرفية وبوجه أوسع التركيبية فهو كتاب نحو.
- وما نلاحظه عن ابن خالويه أنه كان يسير وفق منهجية نفعية ميسرة بعيدة عن التعقيد والمنطق، فهو رجل لغوي، وقد راعى اللغة في كل مستوياتها في كتابه، مع أن الكتاب كان نحويا بالدرجة الأولى، كما أنه لا يعتمد كثرة التكرار فإذا فصل بابا فهو يكتفي بذكر المفيد إذا ذكره في موضع آخر كقوله مثلا: نعت، مفعول به، نسق عليه...
- احتج ابن خالويه للمسائل التي عرض لها بالقرآن الكريم وبالشعر وبالقرائات القرآنية، وأقوال العلماء الثقات.
- تناول أهم المسائل الصوتية في القرآن الكريم، وكان منهجه في تناولها علميا دقيقا في كثير من جوانبه، لأنه اعتمد أقوال العلماء الراجحة، ودفع مالم يجده مقنعا له.

أن تعيء كلمة من كلام العجم معربة، والقاف أحد الحروف المجهورة، ومخرج الجيم والقاف والكاف بين عكدة اللسان وبين اللهاة في أقصى الفم".⁶²

2- التبادل بين الحركات: ونذكر مثلا بين التبادل بين الفتح والكسر

ورد عند ابن خالويه في كتابه التبادل بين الفتح والكسر في كلمة (زلزالها) في قوله تعالى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ 1/الزلزلة. حيث قرأها عاصم الجحدري، وعيسى بن عمر الثقفي (زلزالها) بفتح الزاي، وقرأها الجمهور (زلزالها) بكسر الزاي، وقد أشار ابن خالويه إلى ذلك فقال: "وقرأ عاصم الجحدري: (إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا) بفتح الزاي، فبالفتح الاسم، وبالكسر المصدر (...). ويجوز أن يجعل الزلزال بالفتح مصدرا أيضا".⁶³

وأیضا مما ورد في كتاب ابن خالويه من صور التبادل بين الفتح والكسر، قوله تعالى: ﴿لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ﴾ 22/الغاشية. قال ابن خالويه: "ومعنى بمصير أي لست عليهم بمسلط، وقرأ قتادة (لست عليهم بمُصَيِّرٍ) بفتح الطاء".⁶⁴ والتبادل بين الفتح والكسر في قراءة (بمُصَيِّرٍ) تتضح سعة معاني القرآن الكريم، إذ تدل كل قراءة على معنى آخر، فاسم الفاعل (مُصَيِّرٍ) يدل على المسلط على الشيء، ليشرف عليه ويكتب عمله والذي يفعله مسلط، أي هي الذات المتسلطة، أما اسم المفعول (مُصَيَّرٍ) تدل على صفة من وقع عليه فعل السيطرة والتسلط.⁶⁵

وورد أيضا في كتاب ابن خالويه تبادل بين الكسر والضم في قوله تعالى: ﴿صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ 7/الفاتحة. حيث قال ابن خالويه: "والأصل في عَلِمِهِمْ عَلَيْهِمْ بضم الهاء وهي لغة رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقد قرأ بذلك حمزة، ومن كسر الهاء كسرهما لمجاورة الياء".⁶⁶

سابعاً: الإعلال: قد وردت في هذا الكتاب مواضع كثيرة للإعلال، نذكر منها ما ورد في سورة الفاتحة:

- تنوعت المسائل الصوتية في كتابه من وصف للحروف وقضايا الغبدال والحذف والتنوين والوقف ... وغيرها من القضايا.
- . قائمة المراجع:
- الكتب:
1. تمام حسان: - اللغة العربية معناها ومبناها، د ط، دار الثقافة، 1994 م.
 2. تمام حسان، مناهج البحث في اللغة، دط، مكتبة النسر للطباعة، 1989.
 3. ابن خالويه الحسين بن أحمد: - إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، دط، دارمكتبة الهلال، بيروت-لبنان، 1985 م.
 4. حسام الهندساوي، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب، والدرس الصوتي الحديث، ط1، مكتبة زهراق الشرق، القاهرة، 2005 م.
 5. خولة طالب الابراهيم، مبادئ في اللسانيات، ط2، دار القصة للنشر، الجزائر، 2006 م.
 6. رمضان عبد التواب، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997.
 7. سيويوه، الكتاب، تح: عبد السلام محمد هارون، ج4، ط2، مكتبة الخانجي بالقاهرة، 1982 م.
 8. صفوت علي صالح، محاضرات في علم اللغة العام، دط، 2014 م.
 9. عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج3، دط، دار احياء التراث العربي، بيروت، دت،
 10. ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، ط8، عالم الكتب، 1998 م.
 11. ابن منظور، لسان العرب، ج6، دار المعارف،
- الاطروحات:
11. توفيق جعومات، التوجيه الصربي والنحوي للقراءات القرآنية بين ابن خالويه والسمين الحلبي، رسالة
- . الهوامش:

¹ نسيمه نابي، مناهج البحث اللغوي عند العرب في ضوء النظريات اللسانية الحديثة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولود معمري، تيزووزو، سنة 2010 م/2011 م). ص29.

- 2- ينظر: نفسه، ص 29.
- 3- ينظر: نفسه، ص 30.
- 4- رمضان عبد التواب ، مدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث اللغوي، ط3، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1997، ص 13.
- 5- نجية عبابو، التحليل الصوتي والدلالي للغة الخطاب في شعر المدح، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي-شلف، 2009، ص 17.
- 6- ينظر: ماريو باي، أسس علم اللغة، تر: أحمد مختار عمر، ط8، عالم الكتب، 1998م. ، ص 105.
- 7- نفسه ، ص 46.
- 8- ينظر: حسام الهنساوي، الدراسات الصوتية عند العلماء العرب، والدرس الصوتي الحديث، ط1، مكتبة زهراق الشرق، القاهرة، 2005م.، ص 16.
- 9- ينظر: خولة طالب الابراهيمي، مبادئ في اللسانيات، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006م. ، ص 44.
- 10- ينظر: التحليل الصوتي والدلالي للغة الخطاب في شعر المدح، 20.
- 11- تمام حسان، مناهج البحث في اللغة ، مكتبة النسر للطباعة، دط، 1989، ص 111.
- 12- صفوت علي صالح، محاضرات في علم اللغة العام، دط، 2014م.، ص 106.
- 13- تمام حسان: - اللغة العربية معناها ومبناها، د ط، دار الثقافة، 1994م.، ص 34-35.
- 14- نفسه، ص 35.
- 15 - عمر رضا كحالة، معجم المؤلفين، ج3، دط، دار احياء التراث العربي، بيروت، دت، ص 310.
- 16- ينظر: ابن خالويه الحسين بن أحمد: إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، دط، دارمكتبة الهلال، بيروت-لبنان، 1985م ، ص ب – ج.
- 17 ينظر: نفسه، ص ج.
- 18- ينظر: نفسه، ص ج.
- 19- نفسه، ص د.
- 20- ينظر: نفسه، ص د.
- 21- نفسه، ص 3.
- 22- نفسه، ص 18\20.
- 23- نفسه، 73-74.
- 24- نفسه، 16.
- 25- نفسه، ص 15.
- 26- نفسه، ص 79.
- 27- نفسه، ص 9.
- 28- نفسه، ص 18.
- 29- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص 28.
- 30- نفسه ، ص 6.
- 31- اعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص 159.
- 32- نفسه، ص 83.
- 33- ينظر: سليمان محمد سليمان، القضايا اللغوية في سورة الفاتحة، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة الأزهر-غزة، 2013م.، ص 43.
- 34- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص 11.

- 35- نفسه، ص20،
- 36- نفسه، ص21.
- 37- ينظر: القضايا اللغوية في سورة الفاتحة، ص43.
- 38- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص21.
- 39- نفسه، ص34.
- 40- نفسه، ص6.
- 41- نفسه، ص62.
- 42- توفيق جعومات، التوجيه الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية بين ابن خالويه والسمين الحلبي، رسالة لنيل شهادة دكتوراه في الآداب العربية، جامعة محمد خيضر-بسكرة، 2016م.
- ، ص105.
- 43- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص112،
- 44- نفسه، ص44.
- 45- نفسه، ص181.
- 46- نفسه، ص181.
- 47- ينظر: نفسه، ص6.
- 48- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص6.
- 49- نفسه، ص74.
- 50- ينظر: جماليات الإيقاع الصوتي في القرآن، ص103.
- 51- الكتاب، ج4، ص184.
- 52- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص83.
- 53- نفسه، ص174.
- 54- نفسه، ص140.
- 55- ينظر: التوجيه الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية، ص211.
- 56- نفسه، ص28.
- 57- لسان العرب، ص1904.
- 58- ينظر: التوجيه الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية، ص33.
- 59- ينظر: نفسه، ص35،
- 60- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص122.
- 61- نفسه، ص123.
- 62- لسان العرب، ص3506.
- 63- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص151.
- 64- نفسه، ص71.
- 65- ينظر: التوجيه الصرفي والنحوي للقراءات القرآنية، ص54.
- 66- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص32.
- 67- نفسه، ص27.
- 68- إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم، ص29،